اربعة قرارات دولية تدين حكام اسرائيل وتدعوهم الى العقلانية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
٢١ كانون الاول ١٩٧١
٤ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٦٤ السنة ال ٢٨
יום ג
21 12 1971
28 מס' 64 שנה

نيكسون يجتمع بهيث

واشنطن – اعلن الرئيس الاميركي نيكسون الغاء ضريبة المكوس التي فرضها في آب الماضي في محاولة لتفادي الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة .. وقد تم ذلك في اعقاب الاتفاق على تخفيض قيمة الدولار، في عشية اجتماعه مع رئيس وزراء بريطانيا هيث في بيرمودا .

ومن المتوقع ان يكون نيكسون قد بدأ اجتماعه بهيث لبحث الشؤون العالمية، وزيارته لموسكو وبكين، والحلف الاطلسي، ومستقبل النقد والسياسة التجارية بعد ان تم الاتفاق على تخفيض النقد الاميركي .

آخر نبأ:
بوهوتو يرأس الحكم في باكستان

ادى ذو الفقار بوهوتو اليمين القانونية بوصفه رئيسا لجمهورية الباكستان .. وقد تم هذا في ظروف مظاهرات ضخمة هددت بقلب النظام بأسره .. وبدأ بوهوتو ممارسة مهمات منصبه بمشاورات اجراها مع سفيري الولايات المتحدة والصين !!

وقد هنأ وزير دفاع الهند، رام، بوهوتو بتسلمه منصبه واعرب عن ايمانه بأن يستطيع معالجة القضية بهدوء . على اساس الاعتراف بدولة بنغلا داش واطلاق سراح زعيم البلاد مجيب الرحمن المعتقل في باكستان الغربية .

وكانت حكومة بنغلا داش قد بدات فعلا في ممارسة واجباتها.

اهتزاز شديد في نظام الحكم في باكستان

استقالة الديكتاتور يحيى خان بعد تظاهرات الجماهير .. بوهوتو يجتمع بنيكسون ويحاول التحريض .. مجزرة المثقفين المروعة في بنغلا داش .. بناء دولة بنغلا داش يجري على قدم وساق ..

روالبندي – تمردت باكستان (الغربية) – كما كان متوقعا – على حكم ديكتاتورية يحيى خان، وخرجت تتظاهر في الشوارع وهي تهتف : « اشنقوا يحيى » .

وفي هذه الظروف استقال يحيى خان « وسلم » الحكم الى الوزارة المدنية التي يراسها نور الامين ويحتل منصب وزير الخارجية فيها ذو الفقار علي بوهوتو .

وقد رأى المراقبون في هذه الخطوة محاولة لانقاذ النظام الذي هزته الى الاعماق هزيمة القوات الباكستانية في بنغلا داش .. وعلى الجبهة الغربية ..

وقبل هذا قبل يحيى خان اقتراح الهند وقف اطلاق النار على الجبهة الغربية وذلك بعد ظهر يوم الجمعة الماضي .

وفي الوقت الذي اشتدت فيه ازمة الحكم في باكستان، عاد ذو الفقار علي بوهوتو من نيويورك الى بلاده بعد ان مثل حكومته في الامم المتحدة اثناء مباحثات هيئاتها بشأن الحرب في هندوستان .

وقبل عودته اجتمع بالرئيس الاميركي نيكسون وكما يظهر حظي بتأييد الولايات المتحدة .

وفي طريق عودته الى بلاده صرح ان اي بحث في مستقبل بلاده يجب ان يتم في اطار باكستان واحدة واعرب عن امله في تفادي ما اطلق عليه تمزيق باكستان – اي اعلان بنغلا داش استقلالها .

وحاول ان يعود الى النغمة الدينية القديمة على ذلك يحرك الاحتراب الطائفي في بنغلا داش فصرح ان شعب البنغال المسلم لن يسمح بالخضوع للهنود الهندوس !!!

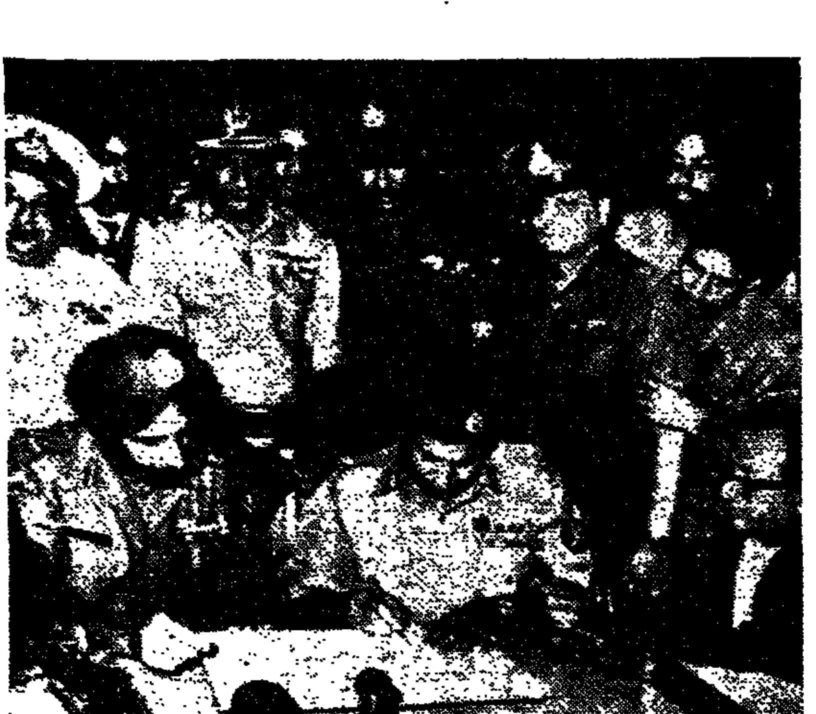
وفي الايام الاخيرة الماضية بادرت سلطات بنغلا داش وقيادة الجيش الهندي الى اقامة قوات امن قومية لتشرف على امن البلاد ..

ودعت قيادة الجيش الهندي جميع المواطنين الى تسليم سلاحهم وناشدتهم ان لا يقوموا باعمال الانتقام ضد المتعاونين مع الادارة الباكستانية .

واعلنت حكومة بنغلا داش ان المجرمين سيحاكمون محكمة قضائية وشجبت اعمال الانتقام غير القانونية .

هذا وكانت الحكومة الهندية قد صرحت انها ستسحب قواتها من بنغلا داش حال يستتب الامن ..

هذا وبلغ الجنود الباكستانيون الذين استسلموا الثلاثين الفا .. وتعاملهم السلطات الهندية حسب قوانين جنيف .



الجنرال الباكستاني نيازي يوقع على صك استسلام القوات الباكستانية في داكا وبذلك يعلن انتهاء الحرب في بنغلا داش .. والى جانبه يوقع الاتفاق قائد القوات الهندية الجنرال اوروا .

فظائع حكم الزمرة الباكستانية في بنغلا داش

وفي هذا الوقت بالذات اكتشفت قوات انصار بنغلا داش جثث حوالى ٢٠٠ من كبار مثقفي داكا وقد اغتالتهم ومثلت بجثث بعضهم فرق الارهاب الباكستانية قبل تحرير البلاد بقليل ..

وهذه المجزرة زادت عدد ضحايا القمع الباكستاني الذي وصل حتى تحرير البلاد المليون، حسب تقرير التايم الاميركية .

بناء جهاز بنغلا داش

وعلى الرغم من ان انتهاء المقاومة الباكستانية تم يوم الخميس فقط، الا ان حكومة بنغلا داش بدات تقيم اجهزتها في البلاد ..

كلمة الاتحاد

قرارات اربعة تدين اسرائيل

قررت لجنة الامم المتحدة الخاصة باكثرية ٤٨ صوتا ومعارضة ١٦ وامتناع ٤٢ دعوة اسرائيل الى الاحجام عن ضم اي من المناطق العربية المحتلة، والى حماية حقوق المواطنين الانسانية .

وبهذا القرار اضافت دورة الامم المتحدة قرارا آخر الى سلسلة القرارات التي اتخذتها بشأن ازمة الشرق الاوسط ..

اما القرار الاول فدعا الى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني بوصفه عاملا حيويا في كل تسوية تتم بشأن الشرق الاوسط، على اعتبار ان الجمعية العامة للامم المتحدة تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني بحق تقرير المصير مثله في ذلك مثل سائر الشعوب .

وقد اقر هذا القرار بـ ٥٣ صوتا ومعارضة ٢٣ وامتناع ٤٣ . ثم اعقبه القرار الذي يدعو اسرائيل الى اتخاذ خطوات سريعة وناجعة تمكن – بدون تأخير – اللاجئين من العودة الى بيوتهم .

وصوت الى جانب هذا القرار ٨٨ مندوبا في حين صوت ضده ٣ وامتنع ٢٨ .

وبعد ذلك جاء القرار السياسي الذي يدعو اسرائيل الى قبول مبادرة يارينغ وقرار مجلس الامن (نشرناه في العدد الماضي) وقد ايده ٧٩ مندوبا وعارضه ٤ وامتنع عن التصويت حوله ٢٥ .

يقوم المشترك في هذه القرارات على ادانة حكام اسرائيل بسبب تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. واضطهاد جماهيره في المناطق المحتلة .. ومحاولتهم التوسع بالاستيطان والضم .. ورفضهم التقدم نحو تسوية العلاقات الاسرائيلية – العربية على اساس الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واذا كانت هذه القرارات توحي بالاستنتاج فهي توحي بعزلة اسرائيل الشديدة والمتزايدة ..

وجديد يظهر في ان عدد الذين صوتوا الى جانب القرار السياسي في هذا العام ازداد زيادة جدية فكان ٧٩ صوتا مقابل ٥٧ صوتا الى جانب قرار مماثل في العام الماضي ..

واكثر من هذا، لقد اضطرت الولايات المتحدة الى الامتناع عن التصويت في حين صوتت في العام الماضي ضد القرار الى جانب اسرائيل .

ثم ان القرار السياسي هذا العام كان اكثر حزما واوضح بناء من حيث ادانته حكام اسرائيل ومطالبته اياهم بالتقدم نحو التسوية السياسية .

– البقية على الصفحة ٤ –

محاولة اجراء انتخابات ملفقة في الضفة لاعطاء شرعية للاحتلال

● بسبب تعاظم المعارضة الشعبية تهدد سلطات الاحتلال الذين سيقاطعون الانتخابات المحلية في الضفة
● عسكريون يتولون ادارة المجالس البلدية في حالة عدم تقدم مرشحين ● اعتقالات جديدة في الضفة

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان سلطات الاحتلال العسكرية في الضفة الغربية وجهت انذارا «معتدلا» ! باتخاذ الاجراءات ضد من يقاطع انتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية .. وذلك على اثر ازدياد حركة المعارضة لهذه الانتخابات التي عبر عنها عدد من رؤساء المجالس المحلية .

وكان ناطق عسكري باسم قيادة منطقة الضفة الغربية قد اعلن يوم الاحد الماضي ان ضابط القيادة للشؤون الداخلية في الضفة قد اصدر مرسوما باجراء انتخابات للمجالس البلدية والمحلية في ١٩ من مدن وقرى الضفة، وليس في اربع بلديات فقط .

وكانت سلطات الاحتلال قبل اللجوء الى التهديد لفرض هذه الانتخابات بالقوة تزعم انها انما تفعل ذلك نزولا على رغبة الاكثرية الساحقة من سكان الضفة الغربية .

وكان وزير الدفاع موشه ديان قد بحث في جلسة الحكومة، يوم الاحد، امورا تتعلق بالضفة، ومن غير المستبعد ان يكون موضوع الانتخابات وابعادها السياسية قد جرى بحثها ايضا .. واستوحى المراقبون من شمول الامر الصادر باجراء الانتخابات لكل مدن وقرى السامرة نوايا توسيع خارطة الضم .

وستجري هذه الانتخابات في موعد لا يتجاوز الثلاثين من شهر ايار ١٩٧٢ في كل من نابلس، يعبد، عرابة، طوباس، عنبتا، سلفيت، رام الله، البيرة، بيتونيا، بير زيت، بني زيد، سلواد، دير دبوان، بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور، الخليل، دورا، ويطا .

كما صدر امر آخر حدد فيه يوم ٨ آذار ١٩٧٢ كموعد لاجراء انتخابات بلدية في كل من جنين، طولكرم، قلقيلية، اريحا، نابلس، يعبد، عرابة، طوباس، عنبتا وسلفيت .

عسكريون يصرفون شؤون البلديات اذا فشلت الانتخابات

واشار الناطق العسكري الى انه في حالة عدم تقدم مرشحين الانتخابات البلدية في مدينة ما من المدن التي ستجري فيها الانتخابات فان ضابط القيادة المسؤول عن شؤون الانتخابات سيعين ضابطا لتصريف الشؤون البلدية في تلك المدينة، وذلك استنادا الى القانون الاردني ! ...

اعتقالات في الضفة

وذكرت اذاعات اسرائيل، امس الاول، ان حملة اعتقالات جرت في مدن الضفة بحثا عمن وصفتهم بعناصر مشتبه في تعاونها مع المنظمات الفدائية . ولم تعرف بعد تفاصيل عن عدد المعتقلين .

اميركا تواصل مشاريع التسويف حول التسوية الجزئية

● ابا ايبن يرفض اقتراحا ليارينغ للرد على ورقته بالايجاب ● الولايات المتحدة توصي اسرائيل بانتهاج سياسة الدبلوماسية السرية وتلمح لرئيسة الحكومة حول تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم

حيفا – مكتب الاتحاد – واصلت الحكومة جلساتها يوم الاحد الماضي لمتابعة النقاش في نتائج زيارة رئيسة الحكومة غولده مئير الى الولايات المتحدة ومحادثاتها مع نيكسون . وفي هذه الجلسة قدمت رئيسة الحكومة تقريرا عن المحادثات الاخيرة التي اجراها المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ مع وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن .

وقالت ان وزير الخارجية عرض موقف اسرائيل وهو ان مهمة الدكتور يارينغ مستمدة من قرار مجلس الامن وليس من القرارات المعادية لاسرائيل التي اتخذتها الجمعية العمومية مؤخرا ! وبهذا تكون اسرائيل قد كررت رفضها للاقتراح الذي قدمه يارينغ لابا ايبن للرد الايجابي على ورقته من ٨ شباط الماضي . وقالت السيدة غولده مئير في جلسة الحكومة ان اسرائيل كانت قد ردت بالايجاب على مذكرة يارينغ في حينه ولا مبرر لتقديم رد جديد على هذه المذكرة .

وهذا الموقف يضع علامة استفهام كبيرة على استمرار مهمة المبعوث الدولي .

مشاريع تسويف ومماطلة اميركية

وتحدثت رئيسة الحكومة عن محادثات ابا ايبن مع روجرز وزير الخارجية الاميركية ومساعده سيسكو، وكذلك عن اتصالات السفير رابين مع سيسكو وقالت : هناك انطباع بان الولايات المتحدة ترى ان الاحتمال الاساسي هو في نطاق الحل

– البقية على صفحة ٤ –

« تاس » تتحدث عن رفض التجند في الجيش الاسرائيلي

نشرت « هآرتس » على لسان مراسلها في كوبنهاجن ان وكالة الانباء السوفييتية «تاس» اذاعت نبأ رفض ثمانية شبان اسرائيليين التجند في الجيش حتى لا يشتركوا في اضطهاد شعب آخر، واوردته كنموذج عن الشبيبة التي تعارض ضغط السلطات في اسرائيل . وان الوكالة اضافت ان اثنين من هؤلاء الشبان سجنا . وان الصحف الاسرائيلية تصف الشبان بأنهم مصابون بمس في عقولهم ..

فينوغرادوف، السفير السوفييتي في القاهرة، يصرح :
الاتحاد السوفييتي سيقدم الدعم لجمهورية مصر العربية
حاتم يرى ضرورة عقد مجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل

القاهرة – ذكرت الوكالات ان السفير السوفييتي في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان الاتحاد السوفييتي مصمم على دعم الاجراءات السلمية والعسكرية التي تقرر جمهورية مصر العربية اتخاذها لتسوية ازمة الشرق الاوسط .. كما اعرب عن ارتياح حكومته لموقف مصر في الجمعية العمومية للامم المتحدة اثناء مناقشة ازمة المنطقة .

وذكرت صحيفة « المساء » القاهرية ان السفير السوفييتي ادلى بهذا التصريح امام الصحفيين المصريين في حفل استقبال في السفارة السوفييتية في القاهرة .

وكان محمود رياض قد صرح لدى عودته الى القاهرة ان الاتحاد السوفييتي وعد مصر بمساعدتها في تحرير الاراضي العربية المحتلة وقال: لكن ذلك لا يعني ان السوفييت تعهدوا بان يحاربوا بدلا منا . وقال رياض ايضا ان على مصر الان ان تسير قدما في تحرير الاراضي العربية المحتلة بعد ان رفضت اسرائيل قرار الجمعية العمومية .

حاتم : استنفدت مصر سبل التسوية السلمية

وذكرت الوكالات ايضا ان الدكتور

– البقية على صفحة ٤ –

✻ الدول العشر الغنية تتفق على اسعار تحويل عملاتها ✻ تخفيض قيمة الدولار بنسبة ٧٫٩ بالمئة ✻ تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية عمليا وارتفاع اسعار الواردات من دول السوق واليابان

لمكاتب الاتحاد – بعد مباحثات دامت حوالي ٤ شهور تمكنت الدول العشر الراسمالية الغنية من الوصول الى اتفاق، يحدد بموجبه سعر تحويل عملاتها . وقد اتفقت قبل كل شيء على تخفيض قيمة الدولار بنسبة ٧٫٩٪ وزيادة سعر المارك الالماني الغربي بالنسبة لسعر الدولار الجديد (١٢٫٥٪) اي بزيادة ٤٫٦١٪ عن سعره الحالي، والين الياباني (١٥٫٥٥٪)، والفرنك

– البقية على صفحة ٤ –

النائب توفيق طوبي في الكنيست :

سياسة الحكومة هي المسؤولة عن الفساد

منذ زمن مـا يجابه الجمهور في اسرائيل قضايا مختلفة من الفساد والسرقة والخسائر وتبذير مرعب في شركات حكومية وأهليـة ومؤسسات مرتبطة بالسلطة ـ قضية بعـد قضية . والريح النتنة ارتفعت منذ البدء ، في مباريات كرة القدم ، صفقاتها ورائحها ، ومن بعدهـا قضيـة التبذير المرعب في الجيش واعطاء امتيازات الاستفادة للقيادة العليا . وفي اعقابها اكتشفت قضايا اخرى مختلفة بين موظفين كبار وشركات على اختلاف انواعها ممن استفادوا في صفقات اراضي مشبوهة بمساعدة ادارة اراضي اسرائيل .. ومن ثم جاءت قضايا الفساد والسرقة والاختلاس في ممتلكات الدولـة وفي عمل شركات مثل « نيتفي نفط » وباعمال النفط الاخرى ، وفي شركات مثل « اوتو كارز » ، و « فورد » التابعة لكوروت ، وقضية مديري « مجل » المتهمين بسرقة اعتدة من حقول النفط في سيناء ، وقضيـة توزيع اسهم الموظفين الكبار في شركة « ي. او. س» لقاء اعمال مشبوهة. وامام هـذا الفيض من الاختلاس والسرقة ، والانحطـاط الخلقي ، والاغتناء السريع الذي تصعب جدا متابعته ، يقف الجمهـور ويطلب تفسيرا .

ولا استطيع في هذا الوقت القصير المخصص لي ، ان اعدد جميـع الاعمال المخزية التي جرت في الشركات الحكومية ، وقام بها رجال السلطة واذرعتها المختلفة ، ولا في صفقات التمويل « الظريف » الشوبنسكية ، والفريدمانية ، وصفقات شركـة « كونتننتال » و « مدبار » .. انها صحراء (مدبار العبرية تعني صحراء) يمكن للمرء ان يتيه فيها . وتمـلا الصحف اليوم تفاصيل كثـيرة عن صفقات اقتصادية مخزية . ودوت في قاعات لجان التحقيق على مختلف اشكالها ، ومـا زالت تدوي ، الاتهامات والاتهامات المضـادة .. والمتهم في كل هذا قبل اي احـد آخر ، هو الحكومة ، التي بحـكم سياستها تكبر هذه التورمات المؤذية التي اكتشفت ، وتورمات اخـرى موجودة ولكن لما تكتشف .

ومن الواضح انه عندما يكون من غير الممكن اخفاء القضايا المخزيـة على انواعها ، عن الجمهور ، ياتي الناطقون الحكوميون ـ مثلما فعـل اليـوم الوزير سبير ـ وينشدون نشيدا بحمـد التطور الاقتصادي وغيره لدفع ضريبة كلاميـة للانتقاد العام والرأي العام الثائر ، وهكذا يجعلون انفسهم في حل من كل ذلك في كلمات متفرقة عن ادارة فاشلة ، او عن اشخاص متفرقين متهمـين بالادارة الضعيفة ، وعن ان هؤلاء الاشخاص سينالون عقابهم اذا تأكدت تهمتهم . ويظن الناطقون الحكوميون انهم بذلك ينقذون السلطـة من مسؤوليتها عن الصفقات المخزية .

اننا لا نستخف بالمراقبـة التي تجري على الادارة الفاشلة ، في هذه الشركة او تلك . واننا لا نستخف بالجهود المبذولة لاكتشاف ومعاقبـة اشخاص خالفوا القانون ، والنظام ، ونقضوا الثقـة ، واختلسوا من اموال الجمهور واغتنوا على حساب المجموع . اننا لا نستخف بلجـان التحقيق التي تقوم تحت ضغـط الجمهور والاصوات المتصاعـدة من صفوف احزاب السلطة والتي تطالب هذا الوزير او ذاك ، او نائب هذا الوزير او ذاك الوزير بان يستخلص النتائج . ولكننا مـع ذلك ندعو الجمهور ، وجماهـير الشعب ، وجماهير الكادحين ، والعاملين في « اوتو كارز » وضحايا هـذه الصفقات المخزية الآخرين ، الذين يدفعون من لقمة عيشهم ، وعرقهم ، مئات ملايين الليرات التي تنصب الى جيوب اصحاب الاعمال ، او التي تدفن في صفقات النفط والصفقـات المشبوهة الاخرى ، اننا ندعو مئات آلاف العمال الذين يطلب اليهم شد الاحزمة والموافقة على هبوط مستوى حياتهم وشروط استخدامهم في سبيل ما يسمى الامن والتطـوير وسائر الكلمات الجوفاء الشائعة على افواه رجال السلطة ، نقول لمئات الالوف هؤلاء من سكان اسرائيـل الذين يعيشون حياة قائمة في الاحتيـاط العسكري ، ودفع الضرائب، والغلاء، والهبوط المستمر في مستوى حياتهم: استخلصوا النتائج الناجمة عن هذه الفضائح الاقتصادية وعن جميـع الصفقات المخزية ، وعن فضائـح الفساد والسرقة والانحطاط الخلقي، الشائعة اليوم في الدولة . اننـا نقول : التهمـة هي في سياسة الحكومة ، التهمة هي في هذا النظام. هذه السياسة وهذا النظام همـا اللذان يولدان جميع الاعمال المخزية الاقتصادية والسياسية .

ان لنا حكومة ، مع ان مركزها احزاب عمال ، هي حكومة سعت وما زالت تسعى ، في الاساس ، في صالح اصحاب الاعمال ، وصالـح كبار اصحاب رؤوس الاموال . هذه حكومة تعمل في خدمة اصحاب المال ، ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب. ان خلاصـة هذه السياسة هي التشريع الواسع لتشجيع رأس المال الاجنبي ، وتشجيع الارباح الخيالية لمستثمري الامـوال على مختلف اشكالهم من جهة ـ سياسة كثيرا ما انتقدناها ـ والتشريع المعادي للعمال بمنع الاضرابات من جهة اخرى .. ان حكومة قيادة حزب العمل تجري سياسة مبالغا فيها في خدمة رأس المال ، من جهة ، وتقيم المشاريع على حساب اموال الجمهور وبعـد ذلك تقدمها رخيصة الى شركـات المستثمرين الاجانب ، واصحـاب رؤوس الاموال ، ومن جهة اخـرى تتبع سياسة ضرائب تفقر جماهـير الشعب واصحـاب الحرف ، والعاملين في الارض والرجل البسيط ذا الدخل البسيط والمجـدد ، وتعتصرهم . انهـا سياسة ضرائب وتطبيق ، تتغاضى عن الشركـات الكبرى ، وتسمح لها بتأخير الدفع، حتى المبالغ التي خصمت من العمال لحساب ميزانية الدولة لضمـان الخدمات الاجتماعية . امـا من العامل فالضريبة الثقيلة مضمونـة سلفا ، واذا لم يدفع صاحب الحرفة تصادر املاكه . وهـذه السياسة الحكومية ستقلب اسرائيل جنة عدن لكبار المستوردين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة .

ان هذه السياسة الطبقية ، في خدمة اصحاب الاموال ، هي بذاتها جذر كل هذه الصفقات المخزيـة والفساد والسرقـة ـ وليست الصفقات المخزية جديدة ، انمـا الجديد هو ابعادها المتوسعة . واننا نتذكر جمي ليفي والملايين التي سرقهـا من صفقات النسيج في الاسرة العليا .

ان سياسة خدمة المال الاجنبي ، سياسة ضخ الاموال من جيـوب الكادحين والعاملين الى جيـوب اصحاب الاموال ، هي جزء من جذر السوء . والجزء الآخر هو سياسة الحكومة في الاحتلال ودوس حقوق الشعب الآخر . علم الحكومة من جهة مرفوع في خدمة مصالح غريبة عن الشعب الاسرائيلي ـ مصـالح الامبريالية الاميركية ـ ضد الشعوب العربية، في صالح سياستها العالمية، وفي الوقت نفسه فان علم الحرب والاحتلال مرفوع في صالح اصحاب الاعمـال والاموال الذين يرون في ميزانيات الحـرب الضخمة ، والصناعة ، وآلة الحرب الضخمة ، مصدرا لاغتنائهم السريع الى ابعاد لم يعرف مثيل لها . ان استمرار سياسة احتلال اقليم اجنبي كمصدر لاجتناء الاربـاح الكبيرة سواء من المصادر الطبيعية في سيناء او من احتياطي الايدي العاملة في المناطق المحتلة والتي تستغل اليـوم لجني الارباح .

كيف يمكن فصل التدهور الاخلاقي الذي ظهـر في « نتيفي نفط » ، وسرقة الاعتدة الكثيرة من حقـول النفط في ابو رودس ، كيف يمكن فصل الصفقـات المشبوهـة في استنباط النفط في سيناء وتسويقه عن سياسة غير الاخلاقية سياسـة

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

تظاهر الطلاب الجامعيون امام الكنيست ، احتجاجا على الفساد في الحياة الاقتصادية ، وفي الوقت ذاته وقعوا على عريضة طالبـوا فيها المسؤولين بالتحقيق في حوادث السرقات والرشوات . وفي الصورة يظهر الطلاب الجامعيون امام الكنيست حين تظاهروا .

الحـزب الشيـوعي السـوري يكـذب افتراءات « الحيـاة » ويفضـح أهدافهـا

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السـوري

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري البلاغ التالي حول افتراءات جريدة « الحياة » وبعض الاذاعات الاستعمارية :

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري اطلع في اجتماعه الدوري المنعقد يوم الخميس في ٢٥-١١-١٩٧١ على ما نشرته جريدة « الحياة » اللبنانية واذاعة راديو اسرائيـل وبعض وكالات الانباء العالمية صباح اليوم المذكور حول الخلافات في اللجنة المركزية للحزب وحول انتخاب امين عام جديد له .

ان المكتب السياسي للحزب ، اذ يعلن تكذيبه القاطـع لهذا الخبر ، يؤكد انه لم تجر اية تغييرات في قيادة الحزب ، ويعتبر ان جريدة «الحياة» عندما تمارس هـذا الاسلوب في نشر الدسائس حول القوى التقدمية انما تقـوم بمهمتها في خدمة المصالح الاستعمارية التخريبية ومن اجل الاسـاءة لسمعة القوى الوطنية والتقدمية ومحاولـة نشر البلبلة في صفوفها .

ويعلن المكتب السياسي أن ما اوردته جريدة «الحياة» حول موقف الحزب الشيوعي السوري من الاتحاد الثلاثي ، وان خلافا دار في اللجنة المركزية حول هذا الامر ، هو اختلاق وافتراء . فسياسة الحزب الشيوعي السـوري في هـذا الموضوع سياسة مبدئية مقررة وتحوز الاجماع الكامل ويلتف حولها جميع اعضاء الحزب ، وقد انعكس هذا الموقـف في بلاغات المكتب السياسي وبيانات اللجنة المركزية وفي مواقف وزراء الحزب واعضائه في مجلس الشعب ، ولن تستطيـع جريدة « الحياة » واسيادها من خلال مثل هذه الافتراءات الايقاع بين الحزب الشيوعي السـوري والقوى التقدميـة الاخرى وتشويه مواقفه من مختلف القضايا العربية .

دمشق ٢٥-١١-٧١ .

خالد بكداش ـ الامين العام للحزب

اعضاء المكتب السياسي للحزب :

ابراهيم بكري ، دانيال نعمه ، رياض التـرك ، ظهير عبد الصمد ، عمر قشاش ، يوسف فيصل

حتى « الانبـاء » ... !

لمراسلنا في الجليل ـ وصل الاهمال الحـكومي الفاضح للقرى العربيـة الى درجة ان جريدة « الانباء » ـ البوق الحـكومي المعروف ـ لم تعـد قادرة على اخفـاء الحقيقة الساطعة بوضوحهـا عن القصورات الحكوميـة في شتى المجالات الحيويـة في قرانا ..

فقد نشرت ـ حتى هـذه « الانباء » ـ في ١٣-١٢-٧١ مقابلـة مع رئيس المجلس الاقليمي « مركز الجليل » ، **الشيخ محمـد حسين سعد** من يانوح، ارادت منها تبييض وجه الحكومة والتدليل على مدى مكافآتها للقرى الدرزية باقامـة المجلس الاقليمي في اربع منها مقابل ضريبة الدم الغالية التي تقدمها الطائفـة الدرزية .

ولـكن الشيخ المذكور لم يترك « للانباء » بورة مطمورة وقال الحقيقة كاملـة وبذلك عبر عن راي مواطنيـه الذين يمثلهم بصراحة تامة .

وهنا نقتبس بعض ما قاله الشيخ محمد الحسين حرفيا:

« ان المشروع الحيـوي الرئيسي الذي قام به المجلس وما زال في حيز التنفيذ هـو مشروع الكهرباء .. والاموال جهزت من المواطنين لتنفيذ هذا المشروع بكاملـه ، .. الاموال من الاهالي فقـط اذ ان كل مساهم دفع مبـلغ ٢٠٠٠ ليرة تقريبا كسهم لاتمام هذا المشروع حيث اننـا لم نحصل على اي قرض لمشروع الكهرباء .

وفيما يتعـلق بمدرسة كبرى المزمع اقامتهـا الآن فالاموال جاهزة والعمل متعطل الآن لعدم وجود شارع يصل الى قطعة الارض التي ستبنى عليها المدرسة ، اننا بحاجـة ماسة لتعبيد شوارع في القرى الاربع ، ولكننـا لا نستطيع ذلك لكون وزارة العمـل لم تقدم لنا مساعدة تذكر منـذ قيام المجلس ابـدا وممـا يؤسفني اني لا اعرف الاسباب رغم مطالبتنا الملحة باعطائنـا المساعدات ، وعلى هذا فانني اطالب وزارة العمل بمدنـا بالمساعدة اللازمة كي نستطيع القيام بواجبنا تجاه قرانا اذ ان مشكلة الشوارع لدينـا مشكلة عويصة حيث الطلاب في فصل الشتاء يعـانون المصاعب للوصول الى المدارس لرداءة الطرق المؤدية اليها .. ومن واجب وزارة العمـل الاسراع في اعطائنا المساعدات الكافية لتعبيد شوارعنا أسوة بالمجالس الاخرى .

وان اكبر مشكلة يعاني منها سكان القرى هي عدم وجود عيادة طبية في قريـة يانوح حيث يضطـر السكان للسفر الى عيادة ترشيحا ... فلماذا لا يفتح فرع «لكوبات حوليم» في يانوح ، مع العلم بأن معظم المواطنين هم من العمـال المنظمين الذين يدفعون الرسوم الشهرية. ولقد قمنا بالاتصال بجميع السلطـات والدوائر المختصـة ، وحتى الآن لم يستجب احد لندائنا ولطلبنا.

واني اتوجه الى المسؤولين واناشدهم فتح عيادة في قرية يانوح وغيرها من قرى المجلس الاربع وباقصى سرعة ممكنـة وقبل فصل الشتاء .

واني اطالب باقامة مدرسة ثانوية اقليمية مشتركة ضمن منطقة المجلس الاقليمي للقرى الاربع لانها ستعود على ابنائنا بالفائدة الجمة . وهنالك طلب آخر وهو تخصيص قطعـة ارض من املاك الدولة لاقامة

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

الشيخ محمد حسين سعد ـ رئيس المجلس الاقليمي ـ «مركز الجليل»

الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية

تأكيد خاص على ضرورة توطيد التنظيم في الحركـة وتعميق التثقيف والارتبـاط بالشبيبـة العاملة والفئـات الشعبيـة .. الشبيبـة تتعهـد باحـراز مكـاسب جـديدة عـلى شـرف مؤتمـر حزبنـا المقبـل وكذلـك المؤتمـر العـاشر للشبيبـة ..

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ عقـد يوم السبت الماضي اللقاء القطري لاتحاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسرائيلي باشتراك لجان المناطـق وسكرتاريات الفروع ، لتلخيـص عمل الحركة في السنة الماضيـة ووضع برنامج عمل جديد للسنـة المقبلة .

وقد القى الرفيـق يـورام غوجنسكي عضو سكرتارية الحركـة بيان اللجنـة المركزية لتلخيـص برنامج العمل المقبل .. وقد ورد فيه:

■ توسع صفوف الحركة بحـوالي ٢١٤٦٪ ■ زيادة توزيع مجلة «الغد» بنسبة ٢٠٪ ■ اشتراك متزايد من اعضاء الشبيبة في توزيع صحـف الحزب بالعبرية والعربية ■ نشاطات سياسية وجماهيرية واسعة في مجال النضال من اجل السلام ، ضـد الاحتلال ، من اجل حقوق الشبـاب وجماهير العاملين ■ الاحتفال بشكل واسع بالذكرى المئوية لكومونـة باريس وذكـرى ثورة اكتوبـر ■ التجند في كل المعارك التي يبادر لها حزبنا والقوى الديمقراطيـة الاخرى .

وقد حدد البيان ، تفصيلا نقاط الضعف ، ورسم الطرق لتداركها في المستقبل .. ولدى تلخيص المسابقة بين المناطق حازت منطقة المثلث على المرتبة الاولى فنالت بذلك علم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

برنامج عمل جـديد

وقدم الرفيق يـورام غوجنسكي اقتراح برنامج عمل جديد للحركـة يتميز بعظم المسئوليات الملقاة على عاتق الحركة عشية المؤتمر السابع عشر لحزبنا والمؤتمر العاشر للشبيبة اللذين يعقدان سنة ١٩٧٢ ، ويؤكد البرنامـج على ضرورة استمـرار التوسع في الصفوف ، ومواصلـة زيادة انتشار مجلة « الغـد » ، وتقوية عمل الشبيبة بين الشبـاب العامل والمتعلم ..

وبعد البيـان جرى نقاش حي اشترك فيه رفاق من مختلـف المناطق والفروع .. فقدموا مـن خبرة عملهم ، كما قدموا مختلـف الاحتجات والانتقادات والاقتراحـات لتحسين العمل .. وخلال النقـاش قدم الرفيق عوزي بورشطين عضـو المكتب السياسي لحزبنا كلمة وافية حول مشاكل الشباب على ضـوء القضايا العامة في المجتمع الاسرائيلي مؤكدا على ضرورة الاندماج بكـل المعارك الديمقراطية وتقوية صلاتنـا بالشبيبة العاملة وشباب الاحيـاء الفقيرة وكل الفئـات المظلومة في البلاد . وقد حلل الرفيق عـوزي ملامح التطـورات السياسيـة والاجتماعية والمزاج العام بـين الشباب في الفترة الاخيرة .

وبعد النقاش العام لخص الرفيق يورام غوجنسكي النقاش مجيبا على المسائل التنظيميـة التي طرحت في النقاش .

وقدم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب تلخيصا سياسيا شاملا اكد فيه تغير توازن القـوى لصالح قوى التقدم والسـلام والاشتراكية ، وقال ان الازمـة الاقتصادية العميقة في امريكا والعالم الاستعماري عموما ، وانتزاع شعب بنغلادش لحريتـه من جهـة ، والنجاحات الاقتصاديـة الهامـة للمنظومة الاشتراكية ، ان كل هـذا يؤكد الصفة الحقيقيـة لعصرنا ـ عصر انتصار السلام والتقـدم والاشتراكية .

وحلل الرفيق طوبي بالتفصيـل الوضـع السياسي والاجتماعي في البلاد ، مؤكدا زيادة الغضـب الاجتماعي والانتقاد لسياسة الحكومة سواء على صعيد العلاقات العربية ـ الاسرائيلية ، او على الصعيـد الاقتصادي الاجتماعي الداخلي . ودعا في ختام كلمته الشبيبة الشيوعية الى التفاؤل والثقة بالمستقبل وزيـادة النشاط في سبيـل اهدافنـا السامية ، في سبيل السلام واخوة الشعوب والمستقبل السعيد لشعبينا وقد تحدث عن تقدير الحزب لنشاط الشبيبة الهام .

وفي ختام اللقاء قدم علم الحركـة لمنطقة المثلث واختتم اللقاء بنشيد « الاممية » .

وكانت اللجنة المركزية للحركـة قد عقدت اجتماعا مساء الجمعـة الماضي لخصت فيه عمل الحركة في السنة الماضية واقرت برنامج العمل الجديد .

الاحتفـال السنـوي لمجلـة ((الغـد))

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد: احتفلت الشبيبة الشيوعيـة مساء الجمعة الماضي بالعيـد الثامن عشر لمجلة ((الغـد)) وذلك باشتراك هيئة تحريـر ((الغد)) ووفد عن اللجنـة المركزية للحـزب الشيوعي الاسرائيلي تألف من توفيـق طوبي وعوزي بورشطين عضوي المكتـب السيـاسي ، وباشتراك ممثلي مختلف مناطق الحركة واحسن موزعي المجلة في البلاد . كما اشترك في الاحتفال ممثلون عن اللجنـة المركزية لحزبنا وهيئات تحرير الصحف الشقيقة .

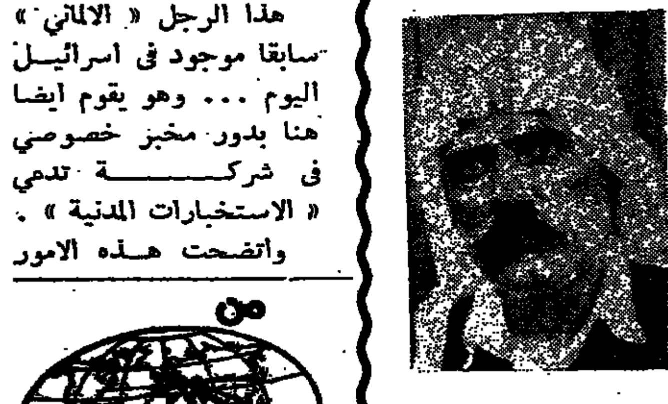
وقـد افتتح الاحتفـال سكرتير تحريـر « الغـد » الرفيق نبيل عويضة ، والقى كلمة هيئة التحرير الرفيـق نمر مرقس عضو سكرتاريـة الشبيبة وعضو هيئة تحريـر « الغد » ، والقى تحية مركز الشبيبة الرفيق نسيم براخا عضو سكرتيريـة المركـز ، والقت تحية الصحافة الشقيقة الرفيقة نئورا من هيئة تحرير « زو هديرخ » ، كما حيـا الاحتفال باسم اللجنة المركزية للحزب الرفيق سليم القاسم سكرتير اللجنة المركزية .

وبعد هذا اعطيت الجائـزة الاولى في التوزيع للمنطقـة الفائزة وهي منطقة عكا ، كما اعطيت جوائز للفروع المبرزة وهي : حيفا ، الطيرة ، بيت جن وشفاعمرو ، ثم اعطيـت

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

جور آرية لوتس

جور آرية هو الاسـم العبري لوولف جـانج لوتس ، وهو الرجل الذي ارسلتـه الاستخبارات الاسرائيلية في مهمـة الى القاهرة قبـل سنوات ، فأسس مكانا لتربية الخيول واتصل بهـذه الوساطة بجهات حساسة في مصر . هذا الرجل « الالماني » سابقا موجود في اسرائيـل اليوم ... وهو يقوم ايضا هنا بدور مخبر خصوصي في شركـة تدعي « الاستخبارات المدنية » . واتضحت هـذه الامور



عندما تقـدم سائح يدعى كاود الن وايت ، برفـع قضية ضـد سائق سيارة وشركة التأمين « تسيون » ويطالب فيهـا بمبلغ ٦٠٠ الف ليرة مقابل عطل اصابه بسبب حـادث اصطدام حدث في سنة ١٩٦٩ على طريق بتاح تكفا ـ اللد . ولهذا الغرض كلفت شركة التأمـين « الجاسوس المـدني » بالسفر الى الولايات المتحدة لجمـع المعلومات عن المدعي .

موسم خطير للاسنان ...

هم يقولون ان في هـذا الموسم يكثر تكسر الاسنان والاحناك ... ويكون هذا العيد مباركا عليهم . ولكن الرأي السائـد ، ان الخمـور والسموم والمخدرات تفعل فعلها في ليلـة الميـلاد فيلوح بالقبضات ... وتتطـاير الزجاجات والكراسي ... وتتحطم الاسنان ! ...

في سبيل الشهرة

هايدي لامار ممثلـة قديمة .. انها تعترف ان عمرها اليوم هو ٥٦ سنة. وتزوجت ست مرات ... وتسكن اليوم في نيويورك. ويبدو أن احتفاظها بجمالها الذي كان يستهوي في يوم من الايام قبل جيل ، لم يكفها فاحتاجت الى المزيد من الدعاية ولو في قاعـة المحكمة ..

انها ستضطر الى دفـع مبلغ ١٥ ألف دولار لانها تسببت بسجن احـد المعجبين بها وهو رونـلاد بريث الذي يبلغ الثـالثة والاربعين ، بناء على تهمة كاذبة وهي انه هدد الممثلة الكبيرة بمسدس ...

غير ان الممثلة عادت عن افادتها في اليوم التـالي للمحاكمة ... وبعـد ان قضى ليلة في غياهب السجن ودفعت الغرامة .

اما محامي بريث فقـال ان السيدة لامار ، كـانت تحتاج الى شيء من الدعاية للكتاب الذي صدر مؤخرا ويبحث عن تاريخ حياتها . ويبدو ان زعم المحـامي صحيح لان الممثلة الكبيرة دفعت المبلغ عن رضا وهو ١٥ الف دولار ، واطلقت سراح المعجب المفتون .

اطبـاء الاسنان واعياد الميلاد

توصل اطباء الاسنان في الولايات المتحدة الى ظاهرة لم يجدوا لها تعليلا ، وهي ان موسم عيد الميـلاد ،



דבר

كتبت « دافـــار » في عددها الصادر ، اول امس ، لمراسلها في الشؤون العربية « اهود يعري » ما يلي تحت عنوان « الحسم في القاهرة يتم هذا الاسبوع » :

« التطورات خلال ال ٤٨ ساعة الاخيرة ، تشير حسب رأي اوساط مطلعة في اسرائيل الى ان النقاش في الزعامة المصرية فيما يتعلق بالخطوات المقبلة يقترب الى نقطة الحسم . والتقدير هو انه يتوجب على الرئيس السادات ان يتخذ قراره حتى قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب بعد ثمانية ايام ، ذلك الاجتماع الذي سيقرر في مشروع عقد مؤتمر ذروة عربي عـام ..

« ان الرئيس السادات يترأس اليوم اجتماعا طارئا لمجلس الامن القـومي المصري المؤلف من عشرة اشخاص لمناقشة الوضع ..

« ان دعوة محرر « الاهرام » محمـــد حسنين هيكل للتريث ، واطلاق النار على دورية اسرائيلية في شمال القناة ، وحملة استصراخ دمشق من هجوم اسرائيلي قريب على سوريا ، واعلان وزير الخارجية محمود رياض انه لن يكون هناك ، في الوقت الحاضر ، توجه لمجلس الامن ، كما اقترح هيكل — كل ذلك يعتبر دلائل على ان « ساعة الحقيقة » قد حانت » .

« الاهـــــرام »

هيكل : ليس هناك سوى النصر بديـــل

في مقاله الاسبوعي « بصراحة » كتب محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » مقالا تحت عنوان « تصور لما يجري الآن » نقتبس منه هذا الجزء الذي اعتبره المعلقون الاسرائيليون دعوة للتريث الى ان تصبح مصر متأكدة من النصر و « محاولة لاخراج النقاش — كما يقول مراسل « دافار » للشؤون العربية — من الغرف المغلقة الى النطاق الشعبي » .. يقول هيكل :

« اعرف مقدما ان هناك سببا يفوق غيره للتأثير على مشاعر الكثيرين منا الآن ، وهو نفاد الصبر ، ولقد افهم تماما ان كثيرين لهم العذر فيه ، فلقد طالت علينا الشهور والسنين والعدو مطبق على اجزاء من ترابنا الوطني . واهم من ذلك مطبق على كل اعصابنا وعلى كرامتنا الوطنية ، وهذا وضع لا يطاق حتى من الناحية الانسانية .

ومع ذلك فاني اعترف وارجو ان يغفر لي بأن صبري لم ينفد ، ان نفاد الصبر في مشكلة فرض مسألة جـائزة يملكها الفرض صاحب المشكلة نفسه ، واما نفاد الصبر في مسألة شعوب وامم فمسألة لا تجوز ولا يملكها احد ولا حتى الجيل الذي يعاصر المشكلة من هذه الشعوب والامم ذلك لان مثل هذا النوع من المشاكل العظيمة يسبق الحـاضر بالتاريخ ويتخطى الحاضر بالمستقبل .

نفاد الصبر اذن في هذه الحالة وفي ما ارى لا يمكن ان يكون واردا خصوصا اذا كانت المسألة كما يبدو اياما واسابيع .

ان القتال وهذا هو القرار الذي ننتظره ليس نزهـة واذا تصور احد منا ذلك اذن فنحن في دائرة الاوهام القاتلة ، وكذلك فاني لست مع القائلين بشعار النصر او المـوت ، وندي اقتراح بتعديله ليكون النصر او النصر ، اعني اننا يجب ان نتخذ ما نتخذه من قرار على اساس انه ليس هناك سوى النصر بديل وغير ذلك العاب قمار يجوز لشخص او اشخاص اقترافها ولكن الاقتراب منهـا محرم بالنسبة للشعوب والامم » .

ידיעות אחרונות

كتب عاموس كينان في « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٧-١٢-١٩٧١ هزلية بعنوان « محاكمة الصديق فلان » ! ننشرها فيما يلي :

ايها الصديق فلان ! انت متهم انك بتاريخ ١١-٥-٧١ لم تسرق من الصندوق ، بالرغم من انه كانت لديك فرصة مواتية للقيام بذلك . هل تعترف بالتهمة ؟

محامي الدفاع : انني اعترض !

موكلي ينكر التهمة ؛ فانه لم تكن لديه اية فرصـة بالمرة ! كان يريد ان يسرق ولكن الصندوق كان خاويا !

محامي النيابة : سوف اثبت للمحكمة ان هذه الاقوال كاذبة .. فقد كان موجودا في الصندوق ٤٠٠ ليرة .

محامي الدفاع : من المحتمل ان يكون موكلي لم يسرق ، ولكن المسؤول عن ذلك هو المجتمع ، الثقافة هي المسؤولة . ان موكلي السيد فلان تربى طوال حياته على الصـدق والامانة . لقد علموه في المدرسة الا يسرق ، وعندما ترعرع لم يستطع التحرر من هذه القيم .

رئيس المحكمة : سخافات ؟ كلنا عشنا طفولة قاسية ! هذا ليس سببا ! انا ايضا وجدت صعوبة في البداية حين اردت ان اسرق ! ولكنني كبرت ! بدأت بسرقات صغيرة .. عشر ليرات هنا وخمس ليرات هناك حتى تعودت في النهاية .

محامي النيابة : ما هذا التساؤل منذ متى تغطي التربية على كل شيء ؟ كل رجل متنور يلقي جانبا هـذه القيم الاجتماعية التي تعلمها . انا ايضا ابتدأت بصعوبات جمة ولا زلت اذكر كيف افرغت صندوق الكيرن كييمت في جيبي .. كان هذا زمن الحكم البريطاني ..

محامي الدفاع : اريد ان اثبت دفاعا عن موكلي انه زمن الانتداب البريطاني قد سرق اسلحة من اجل «الهاجناه»

رئيس المحكمة : ليس لهذا اي اعتبار لانه لم يسرق لجيبه الخاص . وعندما طلب منه وزير المالية ان يتبرع ، لم يتبرع بدعوى ان ليس لديه ما يتبرع به ولو كان سارقا لوجد المال الذي يتبرع به .

محامي الدفاع : موكلي يطلب الرحمة من المحكمة .. ان له زوجة واولادا .

محامي النيابة : انني اعترض . ان هذا ابتزاز عاطفي ! حيث ان المتهم لا يهتم بزوجته واولاده بالمرة ! ولو كان يهتم بهم لكانت زوجته تسافر بأجرة منخفضة ، وابنه كان يحصل على مساعدة مالية ليتعلم في جامعـة اكسفورد وابنته في جامعة كمبريدج .

لقد اهمل المتهم عائلته ، وتركها نهبا للفقر والفاقة ؛ ان دعواه هذه تذكرني بالولد الذي قتل اباه وطلب الرحمة من المحكمة لانه « يتيم » .

رئيس المحكمة : لقد ترك المتهم انطباعـا سيئا على المحكمة لهذا فقد حكمنا عليه بالاجماع بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

محامي الدفاع : وما هي الاشغال الشاقة ؟

رئيس المحكمة : ان يبحث عن الفساد .

برامج متكررة ووعود ولكن لا تنفيذ

بقلم محمد ابو اصبع — الطيبة

في مطلع الاسبوع الماضي طلعـت علينا جريدة الانباء بحديث لنعيسم زلخة مع نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي ومع رئيسه الحالي احمـد الصابر .

وكمـا عودتنا هذه الجريـدة « القراء » ، على لسان كتابهـا « التوابع » ، فانها تعمل من الحبة قبة وتصور القرية العربية وكانها انتقلت بقدرة قادر من عهد العبودية والاقطاع الى جنان النعيم في ظـل سياسة حكام اسرائيـل . فمع ان نائب رئيس المجلس كان مضطـرا للاعتراف بان « الفيـلات » التي يشيدها العمال في الطيبة تعبر عـن الجهود الخارقة والعرق والدم الذي ينزفونه مثل كل المواطنين العرب في هذه البلاد فقد تباهى حضرته بـان العمال يبنون هذه « الفيلات » بعـد ان كانوا يشتغلـون في الزراعـة ويستغلهـم اصحاب الاراضي ! واضاف ان الفلاحين اليوم يشتغلون في اراضيهـم ويديرون ماتورات المياه الحديثة بانفسهم !

ونسي او تناسى ان يذكـر ان عشرات الالاف من الدونمات الصالحة للزراعة فقدها الفلاحـون العرب في هذه البلدة ، وبذلك تحولوا الى عمال بناء وعمال في الاعمال الشاقة الاخرى في تل ابيب وضواحيها او في الحقول الزراعية الواسعة .

وتبجح بانه بعد ان كانت هنـاك مدرسة واحدة في عهـد الانتداب اصبح هناك سبع او ثماني مدارس ، متناسيا ان عدد السكان كانـوا آنذاك ٣٠٥٠٠ نسمة وانهم اليـوم اصبحوا ١٢ الف نسمة ، متجاهلا ان الطيبة هي الآن بحاجة الى بناء مدارس جديدة للتخلص من الغرف المستأجرة والى انهاء بناء « المدرسة الصناعية » .

ونتنقل الى الرئيس الجديد .. انني لا استخف بطموحه لجعـل الطيبة مدينة صغيرة .. واتمنى ان تنفذ كل البرامج التي تحدث عنها . ولكن الرجاء وحده لا يكفي لتنفيذ هذه البرامج لان الامر غير متعلق بالرئيس وحده ، انه متعلق ايضـا بالضغط على السلطات التي تحـول دون تنفيذ هذه البرامج .

فكثيرا ما سمعنـا عن برامـج لاقامة مدرج لكرة القدم وحـدائق ومراكز ثقافية وغيرهـا . وسكان الطيبة يتندرون بان الحجر الاساسي لبناية عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) قد انهار وطمرته الاتربـة والاعشاب ! .

وهنا نحن لا نود استباق الامور فالوقت امامنا وننتظر تنفيذ كل هذه البرامج . ولكن لي طلب واحد : فمنذ قام حي الباطن قبل ١١ سنة وهذا الحي لا يزال بدون انارة .. وبعد مد الشوارع المتعارضة فيـه اصبحت ارضه موحـلة في الشتاء وتحولت الى مستنقع ! فهل يتفضل حضرة الرئيس و « يأمر » شركـة الكهرباء بان تركب اللمبـات على الاعمدة التي ظلت كاعمدة الظلام في عصر النور والحضارة الذي تحدث عنه ويطمح ان تحيا قريتنا فيه ؟ ..

والامر كله لا يعدو تركيب ثلاث او اربع لمبات في الشارع الذي يبدأ من دار شحادة الحسين وينتهي بـدار كاتب هذه السطور ولا يزيد طولـه عن ٢٥٠ مترا .

محاكمة في طولكرم

في ٢٤-١١-٧١ بـدأت المحكمة العسكرية في طولكرم النظر في قضيـة تسعة من اهالي بزارته وزواتا المجاورتين لطولكرم .

وهؤلاء التسعة هم : محمد سليمان صالح ، محمود عبد الله سالم ، محمد امين سالم ، سمير عبد الخالق سالم ، سليمان حماد سالم ، عبد ربه سالم ، حمد سليمان سالم ، ومحمد نايف محمد صالح .

والتهمة الموجهة اليهم الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، والتمرن على استعمال السلاح ، وايواء بعض من اعضاء المنظمة . ويدافـع عن المتهمين المحامي وصفي المصري من نابلس والمحامية ف. لانجر ، والمحامي لانتين من نتانيا .

والمتهمون هم شيوخ وشبان .. وقد انكروا التهمة . وتأجل موعد النظر في القضية الى وقت لاحـق من هذا الشهر .

تعزيـــات

تعازينا الى

● محمد غريب حصارمة وعائلة حصارمة بوفاة المرحوم

غريب حصارمة

● محمد علي بدران وآل بدران بوفاة ابنكم المأسـوف على شبابه

عفيـف

الحزب والشبيبة — البعنة

● الرفيقـة بدرية حلـوة واخواتهـا وعموم آل عوض بوفاة المأسوف على شبابه

كريم عـوض

الحزب — عكا

● اصدقائنا احمد ومحمود ويوسف خضر فضيلي بوفاة

والـدكم

له الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب والشبيبة — الطيرة

حتـى الانبـــاء — بقيــة —

وحدات سكن للجنود المسرحين عليها » .

وازاء كل هذا الاهمــال الحكومي وعـدم التجاوب ، اجاب الشيخ محمد الحسين على سؤال : هـل يتجاوب السكان والمجلس ؟ اجـاب : « ان المواطنين يتعاونون معنا كليا » .

الاحتـلال الاسـرائيلي يشـدد مـن ارهابــه في القطـــاع



شددت قوات الاحتـلال الاسرائيلي ، في الايام الاخيرة من حملتها الارهابية في قطاع غزة فبالاضافة الى الاعتقالات الواسعة في مخيمات اللاجئين ، واماكن اخرى من القطـاع ، تقوم بتفتيشات من بيت الى بيت بحجة مطاردة الفدائيين .

وقد اعلنت قوات الاحتلال انها قتلت صباح امس نـائب قائد قوات التحرير في القطاع محمـد خميس الفصيلي في مخبأ في حي التفاح في غزة كما قتلت ابنة صاحب الحقـل الذي يقع فيه المخبـأ وهي في الثامنة عشرة من العمـر وادعت انها كانت الى جـانب القائد الفـدائي القتيل .. وتبين فيما بعد انهـا زوجته

والصورة لاحدى عمليـات التفتيش التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون في قطاع غزة .

سيـاسـة الحكـومة هي المسئولـــة عن الفساد — بقيـــة

السيطـرة على اراضي ، وامـلاك وحقوق شعب آخر ؟

ان من يبرر احتلال مقاطعـات ليست له ، ومن يبرر سرقة جماعية لثروات طبيعية تخص شعبـا آخر خلافا لكل المواثيـق الدوليـة ، كاستخراج النفط في سيناء ، ومـن ينظر باستخفاف وباهمال من مواقف القوة الى حقوق الشعب العـربي الفلسطيني العادلة ، ومن يقـدم للتلاميذ المتقدمـين للامتحانات في الاسبوع الماضي سؤالات قوميـة متطرفة عنصرية فيما يتعلق بالشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد ، ومن يتصرف تصرفا كولونياليا مـع الشعب العربي في المناطق المحتلة ، هو الذي ينمي عن علم او غير علـم التدهور الاخلاقي ، والصفقـات المخزية ، والفساد ، وجميع هـذه الثمرات النتنة .

واليوم نرى بام عيوننا ما حذرنـا من عقبته ، فيما يتعلق بالمجتمـع الاسرائيلي المتوقعـة من استمـرار الاحتلال والحرب .

ان الصفقات المخزيـة والفسـاد التي اكتشفت مؤخرا في المجتمـع الاسرائيلي لتساعد اليوم الكثيريـن من جماهير الكادحين ، وجماهـير الشعب كي يفتحوا عيونهم وليفقدوا الثقة بالديماغوغية الامنية القوميـة الحكومية . واليوم يفهم المزيد مـن الناس ان علم الحرب الذي يرفعـه الوزير ديان في وجه علم تحسـين الشروط الاجتماعية ليس علم امـن وبقاء الشعب الاسرائيلي كما يحاول ربابنة الحكومـة ان يجعلـوه ، بصورة ديماغوغية ، واليوم يـدرك الكثيرون ان علم الحرب ، علم السيد ديان ، ليس علمهم ، بـل علـم الشوبنسكيـين والفريدمانيـين والبنداميين على انواعهم ، ممـن يرون في الحرب والحرب مصـدرا للارباح والثراء على حساب خـراب الشعـب العربي وعلى حسـاب استغـلال عرق الطبقة العاملـة الاسرائيلية وهبوط مستوى حياتها . انا متأكدون ، ان يوما سوف ياتي وستعرف فيه جماهـير الشعب الاسرائيلي من تجربتها ، الحقيقة ، وسينزلون علم الحرب والاحتـلال الديني ، وسيرفعون علم السـلام والتقدم الاجتمـاعي والديمقراطي في وجه ارباب رأس المال والظالمـين والمستغلين والمثرين على حسابهم . وسيكون يوما عظيما من ايام الشعب في اسرائيل .

الاجتماع القطري — بقيـة

هدايا رمزيـة لاحسـن ٨٠ موزعا من مختلف المناطـق والفروع .

وبعد ذلك جرى برنامـج فني حافل ضم الغناء والعزف والقراءات الشعرية والتمثيل .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام بدرجاته المختلفة في البلاد

رغم غزارة الامطار التي هطلت في اواخر الاسبوع الماضي ، وخاصـة خلال يوم السبت ، والتي احالت الملاعب المختلفة الى اراض قاحلـة موحلة يصعب السير عليها ، رغـم كل هذه الصعاب التي وضعتهـا الطبيعة اقيمت جميع مباريـات الدوري الممتاز ، بينما تاجلت اربع مباريات فقط من اصل ١٦ مباراة في الدرجة الاولى .

وفي نطاق مباريات الدوري الممتـاز استطاع هبوعيل حيفا — خلال تقديم عرض كروي ممتاز ، بلغ درجـة فنية رفيعـة ان يسحـق اول اللائحة — هبوعيل تل ابيب — بثلاثة اهداف نظيفة . بينما استطـاع مكابي تل ابيب ان ينهي مباراته ضد هكواح بهدفين لكل منهما ، وهـو الان بدون هزيمة . هذا ولا يـزال تقدم هبوعيل بئر السبـع يفاجيء جماهير الكرة حيث انه كان قـد صعد هذا الموسم الى مستـوى الدرجة الممتازة ، وهو يحتـل الان المرتبة الثانية بنفس نقاط الاول — مكابي تل ابيب — ٧ . وكان قـد تغلب يوم السبت على كفار سابـا بهدف واحد لصفر . اما فريـق مكابي حيفا فقد خسر مباراته ضـد بيتار القـدس بهدف لصفـر في الدقائق القاتلة من المباراة . وانتهت مباراة يافا وبيتار تل ابيب بالتعادل السلبي بدون اهداف . واستطـاع فريق هبوعيل الخضيرة ان يحقـق اول انتصار له وكان على حسـاب الفريق العريق هبوعيل بيتح تكفـا بهدف واحد لصفر . وعلى ملعـب بلومفيلد في يافا كانت مباراتان . في الاولى تغلب شمشون على هبوعيـل القدس بهدفين لصفر . والجديـر ذكره هنا ان هبوعيل القدس يضم في صفوف دفاعه هذا الموسم لاعبـا عربيا من بيت صفافا وهو قلـب الدفاع الشاب علي حسين عثمان ، والذي دعي مؤخرا الى منتخـب الشبيبة الاسرائيلي .

وفي المباراة الثانية تغلب بطـل الدوري مكابي نتانيا على فريق بني يهودا المتدهور بهدفـين مقابل لا شيء .

قلب دفاع هبوعيل القـدس ومنتخب الشبيبة الاسرائيلي علي حسين عثمان (من بيت صفافا)

الدرجة الاولى

تاجلت اربع مباريات في نطـاق دوري الدرجة الاولى كما ذكرنـا سابقا ، وكانت بين المباريـات التي تاجلت هذه ، مباراة شباب الناصرة ضد هبوعيـل رمات غان ، وهي مباراة قوية جدا وحساسة نظـرا لاهميتهـا في تعيين المركز الاول في اللائحة .

ولا يزال فريق مكابي بيتح تكفـا يتقدم الى الامام في نطاق جهـده لاحتلال المرتبة الاولى ، وقد سحـق هذا الفريـق يوم السبت الماضي فريق هبوعيل عكا القوي بخمسـة اهداف لصفر ، ويحتل الان المرتبـة الثانية . وفي القسم الجنوبي تغلب مكابي رمات عميدار على بيتـار الرملة ٢ : ١ . وبنفس النتيجـة تغلب مكابي شعرايم على ريشـون لتصيون ، بينما تعادل هبوعيـل حولون واشكلون بدون اهداف . ومن بين النتائج الاخرى :

يهود — اشدود	١ : ١
كريات شمونه — طبريا	٢ : ٢
نهريا — بيتار نتانيا	١ : ١
مكابي هرتصلية — هبوعيل نتانيا	٢ : ٦
ايلات — بيت شيمش	٤ : صفر

مباريات كاس الدولة

كان هذا السبت موعد مباريـات الجولة الثانيـة في مسابقة كـاس الدولة ، ولذلك لم تقم مباريـات الدوري للدرجات الثانية ، الثالثة والرابعة ، واقيمت بعض المباريـات المؤجلة فقط .

اما في مباريات كاس الدولة فقـد حقق هبوعيل جلجولية — من فـرق الدرجة الرابعة — مفاجأة كبرى حيث تمكن من الفوز على فريق شدروت من فرق الدرجة الثانية بهدفين لهـدف واحد . وقد سجل هدفي الفوز كل من عادل قرعاوي وعصـام راضي ، وامتاز جميع اعضاء الفريق . وكذلك فقد تغلب هبوعيل كفر قاسم علـى هبوعيل كريات جت بستة اهـداف مقابل هدف واحد بعد عرض جيد . وقد اشترك في تسجيل نصـف « دزينة » الاهداف كـل مـن يسرائيل ، يغئال رتصابي ، هارون طه ، محمود عبـد طه ومحمـود صرصور . وسيكون لقاء كفر قاسم القادم في مباريات الكاس ضـد هبوعيل مرمورك . اما فريق هبوعيل شبـاب عكا فقد خسر مباراته في زخرون يعقوب امام هبوعيل المحلي باربعة اهداف نظيفة .

مباراة مؤجلـة

في نطاق مباريات الدوري لفرق الدرجة الرابعة كان من المقـرر ان تقام مباراة مؤجلة على ملعـب الكبابير ، بين هبوعيل شباب الكبابير وهبوعيـل عين هعيمـق . الا ان الضيوف حضروا الى الملعـب بخمسة لاعبين فقـط مما ادى الى خسارتهم اداريا بهدفين لصفر .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبـوع السابق في دوري كرة القدم المصري بين البلاستيك ودمياط واقيمت على ملعب الزمالك وانتهت بالتعـادل السلبي بدون اهداف .

ويوم الجمعة المـاضي بدأت مباريات الاسبوع الثامن ، وكالعادة كان من المقـرر ان تقام خمس مباريات ، بينما يستريح الاوليمبي نظرا لتجنبه اللعب بواسطة القرعة . ولكن قدر لمباراة دمياط والزمالك ان تلغى الى موعد يحدد فيما بعـد نظرا للشغـب الـذي حدث في الاسبوع قبل الماضي على ملعـب دمياط في مباراة المصري والاهـلي والترسانة ، وسطتها الايدي والاعتداءات وتدخل الجمهور مما دفع باتحـاد الكرة الى غلق ملعب دمياط ونقـل جميع المباريات الى ملعـب آخر . والذلك فقد اقيمت يوم الجمعـة مباراتان . كانت اقواها تلك التي اقيمت بين المحلة والترسانة واقيمت في القاهرة ، واستطاع لاعبو غـزل المحلة ان يحققوا انتصارا هامـا وممتازا وان كان بهدف واحـد لصفر فقط ، من هدف احـرزه المهاجم الدولي عماشة . وكانت المباراة الثانية في الاسكندرية وفيها غلب الاتحاد على الطيران بهدفـين لصفر سجلهما عادل اليابلي وصبري بلال .

ويوم السبت الماضي كان لقـاء الاهلي والبلاستيك على استـاد التتش بالنادي الاهلي . وكـان البلاستيك قد انتصى نقطة مـن الزمالك واخرى من الاتحاد وكـان يتعادل بالنقط مع الاهلي . فلماذا لا يحصل لاعبوه على نقطة اخـرى من الاهلي . وتجيء الدقيقة ال ٨٠ من المباراة ويجد لاعبو البلاستيك انفسهم قد ضاعفوا الامل واحتجزوا التعادل بعد ان كان حمكشة قـد سجل هدفا للبلاستيك محدثـا مفاجأة الاسبوع ، ومحققا واحدة من عجائـب الكرة المستديرة لتنتهي المباراة بفوز البلاستيك بهدف واحد لصفر . ويوم الجمعة القـادم سيقام اللقاء الكبير والذي يشـد ملايين هواة الكرة العرب بـين الزمالك (الخواجات) والاهـلي (مظاليم دمنهور) .

اخبار الرياضة في العالم

■ في اثينا اقيمت المباراة الاولى للفوز ببطولة العالم للفرق بـين « فانانيابكسـوس » اليـوناني و « ناسيونال » من الاوروغواي . وكان فريق فانانيابكوس قد حل محـل اياكس الهولندي للعب في المبـاراة النهائية نظرا لعدم اتفاق الاخير على مواعيد المباريات مع بطل الاوروغواي وميركا الجنوبية . وقد انتهـت المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما .

■ في بونيس ايرس دافع الملاكـم الارجنتيني « نيكولينو لوتشه » عن لقبه العالمي في وزن خفيف نصـف المتوسط امام الملاكـم الكولومبي « سرفانتس » حيث تغلب عليـه بالنقط بعد مباراة من ١٢ جولة .

■ في نطاق الدورة العربيـة الكبرى بكرة القـدم والتي تقام في الكويت تغلب منتخب الاردن عـلى منتخب البحريـن بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة ممتعـة . وقد سجل اهداف الاردن الثلاثـة المهاجم الخطير كمال عزت ، بينما سجل هدف البحرين كل من جاسـم محمد وحسن هليل .

النـــائب توفيـــق طوبي فى الكنيست :

اعـادة الوقف الاسلامى الى المسلمين ـ هذه هى القضيـة الملحة

القدس ـ لمراسل الاتحـاد البرلماني ـ ارتفع فى الكنيست يوم الاربعاء الماضي صـوت الكتلـة الشيوعية مطالبـا بتحريـر جميع الاوقـاف الاسلامية فى البلاد ووضعها بايـدي ممثلين حقيقيـين منتخبين .

وكان ذلك خلال مناقشة اقتـراح لجدول الاعمال قدمه عضو الكنيست سيف الدين الزعبي بخصوص مـا اشيع فى حينـه حول النفقـات الباهظة لترميم جامع الاستقـلال فى حيفـا .

وكان نبا صرف مبلغ ٦٠٠ الـف ليره على ترميم الجامـع ومبلغ ١٠ آلاف ليره اخرى على حفلة بهـذه المناسبة فى فندق تصيون فى حيفا قد اثار الى ابعد الحدود مشاعر المسلمين فى سرائيل . واراد عضو الكنيست سيف الدين الزعبي ان يستغل هـذا التذمر العام باثارته هذا الموضوع فى الكنيست بصورة اقتراح لجـدول الاعمال . فانتقـد سيـف الديـن هذا الصرف المبذر وطالب مراقـب الدولة باجراء تحقيق ولكن مراقـب الدولة اعلمه ان وقف جامع الاستقلال فى حيفا لا يخضع لمراقبة ولذلك جاء الى الكنيست كما شرح فى كلمتـه ليطلب التحقيق بالامر .. وحتى هنا ظهر وكان سيف الدين الزعبي فارس جديـد من فرسان النضال لادارة الاوقاف النزيهة ولكن سيف الديـن الزعبي يطالب بوضع وقف جـامع الاستقلال تحت ادارة الحكومـة المباشرة حيث ان الادارة عندئـذ ستكون حسـب ادعائـه افضل ! ويتجاهل فى هذا الموضوع مطلـب المسلمين الاساسي وهو تحويل جميع الاوقاف المنهوبة الى ادارة امينـة منبثقة عن المسلمين انفسهم .

وقد رد وزير الاديان فاكـد ان نفقات ترميم جامع الاستقلال فى حيفا وصلت ٤٥٠ الف ليره وقال ان عدم تمكن مراقب الدولة من مراقبـة ادارة وقف جامع الاستقلال يعود الى صفة هذا الوقف فهـو وقف عـائلي اوقفته على حد قوله عائلة شكـري وهناك مئول لهذا الوقف والمحكمـة الشرعية هي التي تشرف عليه ولذلك لا يمكن رسميا لهيئة حكوميـة ان تتدخـل فى ادارة هذا الوقـف والاشراف عليه . وهنا قاطعه سيف الدين الزعبي قائلا : « يجب تحويله الى ادارة الحكومة » ..

واقترح وزير الاديان السيـد وارهافتيك تحويل الموضـوع الى لجنة الداخلية .

وامتنعت الكتلة الشيوعية عـن التصويت وتكلم عضو الكنيسـت توفيق طوبي حول الموضوع فقال :

حرروا الاوقـاف

بالتاكيـد هناك مكان لبحـث الاشاعات التي راجت حول المبالـغ التي صرفت على العناية بجامـع الاستقلال فى حيفا وحتى حول المبلغ الذي اعلن وزير الاديان عنه اليـوم والذي وصل ، وفق اقواله ، الـى ٤٥٠ الف ل.ا. ان اكثرية الطائفة الاسلامية فى حيفا واماكن اخـرى مقتنعون بان هناك اختلاسا وتبذيرا ونفقات ليست فى محلها ، وانه ينبغي حقا بحث الادارة السيئة ، والتي يتذمر منها ابناء الطائفة الاسلامية . فهم يتذمرون من كل اساليب الادارة وصورها ، التي تقوم بها لجـان الامناء والمسئولون عليهم وبمباركـة الحكومة . فاموال الوقف الاسلامي لا تنفق فى اغراض الصدقة والخدمـات الاجتماعية على الرغم من حـدة القضايا .

ولكن المسالة ليست فقط مسالة الادارة الفاشلة والتبذير لاهـداف مشكوك فيها . والمسالة ليسـت فى تغيير شكل وقف من هذا النوع ، او الوقـف الذري ، او تسليمـه للحكومة ، كما يطلب ذلك عضـو الكنيست الزعبي ، وكان هذا يتبع ادارته بشكل احسن ، ينبغـي المحافظة على استقلال المؤسسـات الذاتي ، التي تعتني باشكال الوقف الاسلامي المختلفة ، وان يشـرف ممثلون امناء عن المسلمين انفسهم ، على اعمال الادارة والمراقبة .

ان القضية الاساسية ، والتـي بسببها امتنعنا عن التصويـت ، وينبغي طرحها للبحث والاعتناء بها ، هي حقيقة ان اكثريـة الوقف فى البلاد ليست تحت تصرف الطائفـة الاسلامية . وقد تجاهل كل مـن النائب الزعبي ووزير الاديان هـذه الحقيقـة . والواقـع هو ان الحكومة لا زالت تتمسك بالوقـف الاسلامي وتمتنـع نقله الى يـد الطائفة الاسلامية ، كما تتطلـب ذلك مصلحة خدماتهم الاجتماعية . ان القضيـة هي فى ان املاكـا واسعة من الوقف واراضي ، وابنية، قد صودرت ، وحولـت كليا الى افراض اخرى .

هذه هي القضية الحقيقية يـا سيدي ، وزير الاديان . لقد حررتم هذا القسم ، حررتم جزءا آخـر ، واقمتم لجان امناء والتي فى معظمها لا صلة لها بمصالح الطائفـة الاسلامية الحقة وتمثيلها الصحيح . ولكن اكثرية الوقف الاسلامي لا يزال خارج نطاق ادارة الطائفة الاسلامية. هذه هي القضية التي ينبغي اثارتها. ولذا نعود ونطالب بتحرير الوقـف الاسلامي وبوضعه تحت اشراف لجان منتخبة من الطائفة الاسلاميـة ، وادارته بما يتلاءم ومصلحتهم .

في ٣١ كـانون الاول ١٩٧١
يصدر عدد ((الاتحاد)) بـ ٨ صفحات
بمناسبة عيـد رأس السنة

✶ اميل توما يكتب حول المؤتمر الصهيوني القادم .. ✶ صليبا خميس يقوم الوضـع السياسي ✶ علي عاشور يستعرض السنة الماضية ✶ ابراهيم مـالك يكتب عن اهداف الاقتصاد الاسرائيلي ونتائجه .. ✶ وفى العـدد : شعر .. وقصة .. واستعراض ✶

ادارة «الاتحاد» ترحب بالاعلانات لنشرها فى هذا العدد الخاص وترجو من الراغبين فى الاعلان الاتصـال بوكلائهـا .

حركـــة النساء الدمقراطيات :
الســـلام اثمـن شـــيء

وزعـت حركة النسـاء الدمقراطيات فى اسرائيـل منشورا بمناسبة عيد الانوار ، دعت فيه الامهات والنسـاء عامة الى العمل للفوز بأثمـن شيء ، السـلام ، وتأمـين مستوى حياة لائق والعمـل على مكافحة الفقر وايقـاف الغلاء وارتفاع الضرائب . ويدعو المنشـور الامهـات اليهوديات والعربيات للنضال من اجل الاخوة والتفاهم بين الشعبين ولانقاذ حياة ابنائنا.

اوامر بطرد العبرانيين السود من البـــلاد !

● علم إنه قد تم التوقيـع على أوامر بطرد ثمانيـة من العبرانيين السود من البلاد ، وهم من سكان ديمونـة و « متسبيه ريمون » . كذلك وقع أمر بطرد عائلـة من العبرانيين السود كانت تسكن فى المدة الاخيرة ، فى مخيـم للاجئين فى اريحا ، وعدد افراد هذه العائلة سبعة ، بالاضافة الى عبراني أسود آخر صدر الامر بطرده هو ايضا ويسكن فى نفس المخيم . وقد أعطيت لهؤلاء اليهود الذين صدر أمر بطردهم مهلة ٤٨ ساعة لتقديم استئناف ضد قرار الطرد . وينتظر ان تتم عملية طردهم اليـوم الثلاثـاء .

مقتـل جنـدي اسرائيـلي وخمسة من الفدائيين فى غــزة

ويوم الجمعة الماضي اعلن ناطـق عسكري ان جنديا اسرائيليا قتـل واصيب جنديان آخـران بجراح فى اشتباك وقع مع الفدائيين فى قطاع غزة . وقال الناطق ان خمسة مـن الفدائيين قتلوا فى هـذا الاشتباك ، احدهم كان قائدا لقوات التحريـر الشعبية فى جباليا .

وهذه هي اول مرة تعلن فيهـا القوات الاسرائيلة عن وقوع اصابات بين افرادها فى المعارك مع الفدائيين منذ ثلاثة اشهر .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اميركـا تواصل ـ بقيـة ـ

الجزئي لفتح القناة . وسوف تعقـد الحكومة جلسة اخرى ربما اليـوم بعد وصول وزير الخارجية الـى البلاد .

الدبلوماسية السريـة وطائرات الفانتوم

وذكرت المصادر الصحفية هنا ان استمرار تزويد الاتحاد السوفييتي لمصر بطائـرات تبولـوف المزودة بصواريخ جو ـ ارض بعيدة المدى ، هو احد الاسس للتقدير بان رئيسة الحكومة تلقت تلميحات فعلية حول تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم .

وكانت رئيسة الحكومة قد قدمت تقريرا عن محادثاتها فى البيـت الابيض ، فى جلسة للحكومة عقـدت يوم الثلاثاء الماضي . ومن التقديرات التي اوردتها رئيسة الحكومـة ان الولايات المتحدة ستحاول القيـام بمبادرات اتصالات جديدة بشـان تسوية جزئية على القناة .

ونشرت هارتس بان هناك تكهنات بان الولايـات المتحدة نصحـت اسرائيل بشأن انتهاج دبلوماسيـة سرية .

وقالت الصحيفة انه فى محادثات واشنطن تلقت غولدا مئير ضمانـات بان واشنطن لن تسمح بتغيير توازن القوى فى المنطقة ضد اسرائيـل . وانه من غير المستبعد ان يكون قـد قيل لغولده مئير ان الغرب بقـواه الخاصة سيمنع تدخلا سوفييتيا فى حالة تجدد القتال فى الشـــرق الاوسـط .

فينوغرادوف ـ بقية

عبد القادر حاتم ، نائب رئيس وزراء مصر ووزير الثقافة والاعلام ، قـد صرح لمراسل وكالة الانباء السعودية إنه اذا استمر عناد اسرائيل فـان على مجلس الامن الدولي ان ياخـذ الخطوة التالية او الباقيـة وهي فرض عقوبات على اسرائيل . واكد حاتم ان مصر استنفدت سبل التسوية السلمية . ولخص حـاتم الموقف بالنقاط التالية :

١ ـ الموقف متفجـر بسبب استمرار الاحتلال .

٢ ـ العالم باسره يقر عـدم مشروعية الاستيلاء عـلى الاراضي بالقوة ويؤيد حتمية الانسحـاب الاسرائيلي .

٣ ـ اسرائيل ترفض جميع الحلول التي تنص على الانسحاب وتواجهنا بموقف المحتل الذي يريد ان يفرض علينا الاستسلام وفق شروط .

٤ ـ على المجتمع الدولي تأييـد جهود مصر للوصول الى حل مشرف لاستعادة الارض ..

وزراء الخارجية العرب

ويجتمع وزراء خارجيـة الدول العربية فى القاهرة فى ٢٧ كانون الاول الحالي . والمعروف ان مهمة هـذا الاجتماع هي تقييم نتائج الاجتماعات السابقة والنظر فى موضوع عقـد مؤتمر قمة عربي ..

وفد برلماني سوفييتي الى لبنـــان

بيروت ـ وصل ، اول امس ، الى لبنان ، وفد برلماني سوفييتي فى زيارة رسمية تستغرق اسبوعا . ويراس الوفد قسطنطين غراسينوف نائب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية

وتشير الانباء الواردة من بيروت أن قطعـا من الاسطول السوفييتي العاملة فى البحر المتوسط وصلت يوم الثلاثاء الماضي الى مينـاء اللاذقية السوري فى زيارة تستغرق خمسة ايام ، وهي تضم حاملـة جنود واحدة ومدمرتين وغواصـة وعددا من السفن الحربية الصغيرة.

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

يستطيع حكام أسرائيل ، كدأبهم منذ سنوات ، اهمال قرارات الامم المتحدة والهزء بالرأي العام العـالمي .. ولكنهم لن يستطيعوا على المدى البعيد الهروب من تحمل مسؤولية هذا التحدي ، خصوصا وان الشعوب العربية تؤيدها مجموعة الدول الاشتراكية والانسانية المتقدمة تطالب بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبانهاء الاحتلال.

ولهذا ندعو حكام اسرائيل الى العقلانية .. فحتى اعتدادهم بقوتهم العسكرية لن يفيـدهم لان قوتهم العسكرية لن تحتفظ بتفوقها دائما لان الامبريالية الاميركية التي تستمد منها قوتها وطاقتها تتحـدر باستمرار وتتقلص ممكناتها وخاصة على الصعيد الدولي .

زيـارة الارياني لموسكو والقاهرة

● وصل الى القـاهرة ، يوم السبت الماضي ، قادما من موسكو ، القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهـوري اليمني ، فى زيارة رسمية استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري انور السادات حول الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات بـين البلدين .

وقـد اجرى القاضي الارياني محادثات فى موسكو مع القـادة السوفييت تناولت الوضع فى الشرق الاوسط والمساعـدات السوفييتية لليمن . وقد دعا البيان المشترك الذي صدر فى اعقاب هذه المحادثات الى انسحاب اسرائيل من جميـع الاراضي العربية المحتلة .

قيام اتحاد الجامعيين العرب

حيفا ـ عقد فى الساعـة الحادية عشرة من صبـاح السبت ١٨ كانون الثـاني ١٩٧١ فى نـادي الاخـوة الثقافي فى حيفا مؤتمر اتحـاد الجامعيين العرب التأسيسي، بدعوة من اللجنة التحضيرية التي اعدت دستور الاتحـاد وسائر القضايا المتعلقة بقيام الاتحاد .

وتولى رئاسة المؤتمر وادارة اعماله السيد سليمان بشير ، والقى كلمـة عين فيها برنامج المؤتمر . ثم تكلـم المحامي محمد الميعاري فاستعـرض ما قامت به اللجنة التحضيرية مـن اعمال ، وتبعه السيد محمد مـاضي باسم لجنة الطلاب العرب فى جـامعة القدس ، والسيد محمد كيـوان باسم لجنة الطلاب العرب فى جامعة تل ابيب ، اللذان تحدثا عن دور الجامعي العربي فى خدمة مجتمعه ، واهمية وجود اتحاد يضم الجامعيين العرب ، وعن الجهود التي بذلهـا الخريجون والجامعيون لاقامة هـذا المؤتمر .

اما عن طلاب جامعة حيفا فتحدث كل من الانسة رديثة زيدان والسيد نزيه خير فتحدثا عن الصعوبات التي تجابه الطالب العربي فى جامعـة حيفا ، ولا سيما فى قضيـة تامين المساكن ، والتنظيم .

ثم القى الدكتور اميل توما كلمة حول التعليم العربي فى اسرائيـل استعرض فيها اوضـاع التعليم فى البلاد والعقبات التي تقف امـام الطالب العربي عنـد الانتهاء من دراسته .

وبعـد مناقشة مشروع القرارات والقرارها ، انتخب الحاضرون لجنة ادارية مؤلفـة من ١٥ شخصا ، ولجنة مراقبة من ثلاثة اشخاص .

والجـدير بالذكر ان اكثر من سبعين جامعيا تمكنوا ، على الرغم من الاحوال الجوية ، من حضـور المؤتمر ، فى حين تعذر على كثيرين الحضور لذلك السبب .

هـذا وسنستعرض فى عدد يـوم الجمعة مع مزيد من التفصيل اعمال هذا المؤتمر .

انتهـــاء محـــاكمة فى طولكرم ..

انتهت المحكمة العسكريـة فى طولكرم بتاريخ ١-١٢-٧١ من النظر فى قضية اثنين من أهالي باقة الحطب المجـاورة لطولكرم وهما سامي محمـد عبد الرحيم قشوع ووديـع عبد الفتاح شحادة . والجدير بالذكر ان المحاكمة استمرت ثمانية اشهر .

والمتهمان معلمان ، والتهمة حيازة اسلحة ، (بينما اتهم وديع بالاضافة الى التهمة الاولى بالتمرن عـلى استعمالها) والانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وكان يدافع عن الاول المحامية لانجر ، وعن الثاني المحامي وصفي المصري .

وسبق ان ذكرنا فى عدد سابـق كيف ان المحقق املى على المتهمين افادتهما ... وان السلاح الـذي وجد عند سامي قشوع يخص ابنه الذي مات فى سنة ١٩٥٩ ، وهو مسدس ماوزر من ايـام الحرب العالمية الثانية ...

هذا وبعد صراع طويل بين الادعاء والدفاع ثبتت برءاة الاثنـين من الانتساب الى احدى المنظمات لعدم توفر الادلة .. اما على التهمـة الثانية فحكم على كل منهما بالسجن تسعة اشهر ، وسنتين مـع وقف التنفيذ . وقد قضى الاثنان اكثر من ثمانية اشهر رهن التحقيـق ... والتعذيب .

الدول العشر الغنيـــة تتفق على اســـعار ـ بقيـــة

السويـسري (١٢،٥ ٪) ، والجنيه الاسترليني (٧،٨٩ ٪) والفرنك الفرنسي (٧،٨٩ ٪)، والفلورين الهولنـدي (١٠،٦٥ ٪) ، والفرنـك البلجيكي (١٠،٦٥ ٪) .

وقـد بلغ هبوط سعر الـدولار وفق الاتفاقيـة بالنسبة للـذهب ٨،٥٧ بالمئة ، وفى حين كانت النسبة حتى قبل قرار التخفيض ، كل ٣٥ دولار = اوقية ذهب اصبح السعر ٣٨ دولارا لكل اوقية .

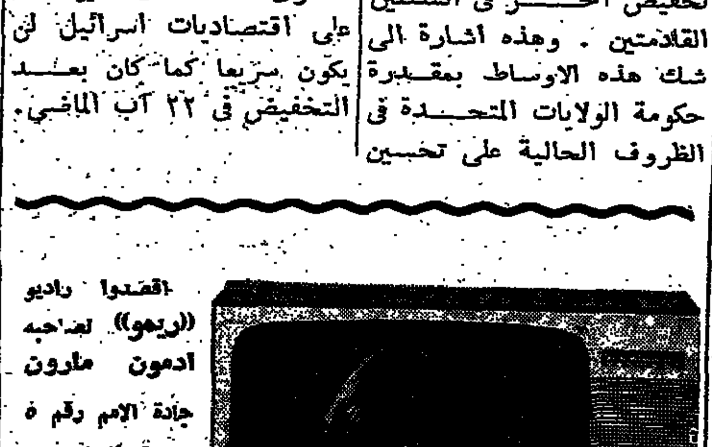
واقترن بهذا موافقة حكومة الولايات المتحدة على الغـاء الرسوم الجمركيـة الاخيرة التي فرضتهـا فى ١٥ آب الماضي على الواردات الاجنبية وذلك بشرط ان تتعهد الدول الاخرى بزيادة صادرات اميركا اليها عامـة وزيادة الصادرات الزراعيـة الى دول السوق المشتركة وبنفس شـروط التصدير التي تحصل عليهـا دول حوض البحـر المتوسط خاصة . وهذا ما اكده وزير مالية اميركا كونللي .

والاتفاق الجديد هو محاولة لحل الازمة الاخيرة ، ولكنـه لن يحلها او يمنع انفجارهـا من جديد ، خـاصة وان اسبابها لا زالت قائمة واهمها التطور غير المتعادل للـدول الامبريالية وسياسة الحـرب والعدوان التي تنتهجها اميركا بتأييد بعض هذه الدول .. والنظام الراسمالي بحد ذاته الذي يولد التناقضات .

وقـد علقت الصحف البرجوازية فى عدد من الدول الامبريالية فاكـدت على ان الاتفاق زمني وانه ليس اكثر من تنشق الهواء بعد الازمـة الماليـة الخطيرة . وكتبت صحيفـة « نويي تسيريبخر تسايتونغ » السويسرية « بانه من السخف الاعتقاد ، بـان كل قضايا العـالم الغربي التجارية والمالية قـد حلت الان » . واكدت اوساط مالية بأن تخفيض الدولار سيعقبـه تخفيض آخـر فى السنتين القادمتين . وهذه اشارة الى شك هذه الاوساط بمقـدرة حكومة الولايات المتحـدة فى الظروف الحالية على تحسين ميزان مدفوعاتها ، الذي عانى من عجز كبـير فى السنوات الاخيرة . وكان احد العوامـل الاساسية التي فجرت ازمتي ايار وآب من هذه السنة .

تخفيض الليرة الاسرائيلية عمليـا ...

لقـد اجتهدت الاوساط الرسمية هنا وخاصـة ، وزير المالية ، سبير ، ومدير بنـك اسرائيل ، زنبر ، على التاكيد بأنه لن يجري تخفيض فى قيمة الليرة . صحيـح ان نسبة تبديل الليـرة الاسرائيليـة بالدولار لم تتغير (كل دولار يساوي ٤،٢٠ ل.ا.) ولكن تخفيض الدولار ٧،٩ ٪ ادى الى هبوط عملي فى قيمة الليرة الاسرائيلية بهـذه النسبة ، وذلك لارتباط الليرة الاسرائيلية بالدولار . وواضح أن قيمتها قد انخفضت بالنسبة للعملات الاخرى .. الا ان تأثير ذلك على اقتصاديات اسرائيل لن يكون سريعا كما كان بعـد التخفيض فى ٢٢ آب الماضي .



فتيات غزة ..

الصورة اعلاه تمثل شابتين عربيتين جالستين فى قفص الاتهام فى المحكمة العسكرية فى غزة وهما دلال خليل ابو قمر وعمرها ١٨ سنـة المتهمة بنشاطها فى منظمة فدائيـة وباسهامها فى اغتيال رفيقتها فى معسكر جباليا ، والثانية حورية خليل خليفة وعمرها ١٦ سنة المتهمة بالاسهام فى اغتيال زوجها .

وجاء فى لائحة الاتهـام ان الاثنتين عضوتان فى منظمـة قوات التحرير الفلسطينية فى قطاع غزة . ودلال متهمـة باغتيال نجـلاء نمر بتهمـة التعاون مع سلطات الاحتلال.

اما حورية فانضمت الـى المنظمة التي اتهمت زوجهـا خميس صالح بالتعاون مـع قوات الاحتـلال ، وقامـت المنظمة بالتحقيق معه فى بيته، ويقول المدعي العسكري ان الفدائيين ضربوه فى بيتـه فى اثناء التحقيق ولم ينقذه مـن الموت المحتم الا صوت سيارة عسكرية تقترب . وقد نقـل الى المستشفى . وقامـت حورية بارشاد الفدائيين الـى مكان وجـود زوجهـا فى المستشفى .. حيث قتل .

والتهمة الثانية انها قامت فى شهر تموز بنقل مدافع من نوع كـارل جوستـاف الى معسكر جباليا .

وقـد انكرت الشابتـان التهمة .

صاروخ كاتيوشا على كريـات شمونه

● اعلن ان صاروخ كاتيوشا اطلق فى السـاعـة التاسعة والربع من صباح اول امس من لبنان على كريات شمونه . وانفجر الصاروخ فى منطقـة للسكن ، ولم يصب احـد بأذى ، واصيبت فقط احدى السيارات باضرار .

٤ اوعية من المتفجرات فى كيبوتس يفتـاح

● اربعة اوعية مليئة بالمواد المتفجرة وضعهـا الفدائيـون القادمون من لبنـان بالقرب من بركة ماء تابعة لكيبوتس يفتاح .

وتقع البركة على بعد ٢٠٠ متر عن منطقة الكيبوتس و ٣٠٠ متر عن حدود لبنان .

وقد اكتشف هذه الاوعية احـد الحراس يوم السبت قبيل الظهر ، وكـان جهاز للتوقيت يشير الى ان الانفجار سيقع فى الساعة الواحدة من ظهر نفس اليوم . وقد امكن تفجير هذه القنابل دون ان يحصل اي ضرر .
